

التوبة وعدم القنوط من رحمة الله - فضيلة الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله 326

عبدالقادر شيبه الحمد

نرجو التحدث عن اهمية التوبة والاستغفار وخصوصا عن من ييأس اعوذ بالله. ويقنط من رحمة الله. اللي ييأس من رحمة الله كافر اللي ييأس من رحمة الله جاهل الله ما عرف فضل الله ونعمته ان الله هو التواب الرحيم. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. ويخبر حبيب الله ورسوله وسيد خلقه عليه الصلاة والسلام - [00:00:00](#) لله افرح بتوبة العبد من رجل كان له راحلة عليها طعام ففقدوها ونام قال ارجع لما بحث عنها ولم يجدها. ارجع الى مكاني لعلي اموت فيه تحت الشجرة. فلما استيقظ واذا ناقته بارقة بجواره - [00:00:22](#) عليها طعامه وشرابه. فقال من شدة الفرح اخطأ. من وقال يا رب انت عبيد وانا ربك. من شدة الفرح يقول النبي محمد رواه البخاري. انت عبيد وانا ربك اخطأ من شدة الفرح هذا يدلك على ان الله يحب لا تحتاج - [00:00:42](#) يحب التوابين ويحب الفاعل وما دام يحرص على التوبة والانابة الى الله ولكن لا ييأس من رحمة الله. قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو قلت لك الرجل اللي قتل تسعة - [00:00:57](#) وتسعين تسعة وتسعين ناس. لما راح لواحد جاهل يسأله من من العباد الضالين. من العباد اللي ما عندهم معرفة بالعلم. ولما سألوا قال انا قتلت تسعة وتسعين هاللي توبة للتوبة وانت قلت تسعة وتسعين قال لي بدي اكمل بك المئة. وقتله وكملهم مئة. ثم رأى رجلا من اهل العلم - [00:01:17](#) وسأله هذا في الحديث الصحيح. سأل رجل من اهل العلم اني قتلت مئة هل لي من توبة؟ قال نعم. ومن يحول بينك وبين ارحم الراحمين؟ لكنك بارض فهاجر منها واعبد الله مع الناس الصالحين في ارض الخير والبر. الارض اللي يعبد فيها الله فخرج. فلما كان في بعض الطريق ادركه - [00:01:35](#) فتخاصبت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. قالت ملائكة العذاب انه قتل مئة. وقالت ملائكة الرحمة انه تاب الى الله اه فارسل الله لهم ملكا حكما بينهما. فقال قيسوا ما بين الارضين. ارض الشر وارض الخير - [00:01:55](#) فهو على الارض التي تكون اقرب. ان كان للارض الاقرب ارض الشرق اقبضوها على الكفر. وان كان للارض الخير اقرب اقربوا اوحى الله والى ارض الخير ان تقربي والى ارض السوء ان تباعدتي فتباعدت ارض السوء وتقاربت فقبض على الايمان وقبضته ملائكة الرحمة - [00:02:13](#)